

الأصول في النحو

لأنَّ السورَ من المدينة وقالَ أيضاً : .

(رَأَتْ مَرَّ السَّيْنَيْنِ أَخْذَنْ مِنْهُ ... كَمَا أَخَذَ السَّرَارُ مِنَ الْهَيْلَالِ) .

فَقَالَ : أَخْذَنْ فَرَدَهُ إِلَى السَّيْنَيْنِ وَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَى مَرٍّ لِأَنَّ زَيْدَهُ لَا مَعْنَى لِلْسَّيْنَيْنِ إِلَّا مَرَّهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ : .

(وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدَّهْ أَدْعُوْهُ ... كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنْ الدَّامِ) .

لأنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ .

قالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : يَرُدُّ عَلَى مَنْ ادَّعَى أَنَّ هَذَا مَجْرَاهُ مَجْرَى الضَّرُورَةِ الْقَرَّانِ

أَفْصَحُ اللُّغَاتِ وَسَيِّدُهَا وَمَا لَا تَعْلُقُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَلَا